

فتح القدير

10 - { والنخل باسقات لها طلع نضيد } هو معطوف على جنات : أي وأنبتنا به النخل وتخصيصها بالذكر مع دخولها في الجنات للدلالة على فضلها على سائر الأشجار وانتصاب باسقات على الحال وهي حال مقدرة لأنها وقت الإنبات لم تكن باسقة قال مجاهد وعكرمة وقتادة : الباسقات الطوال وقال سعيد بن جبير : مستويات وقال الحسن وعكرمة والفراء : موافير حوامل يقال للشاة إذا بسقت ولدت والأشهر في لغة العرب الأول يقال بسقت النخلة بسوقا : إذا طالت ومنه قول الشاعر : .

(لنا خمر وليست خمر كرم ... ولكن من نتاج الباسقات) .

(كرام في السماء ذهبن طولا ... وفات ثمارها أيدي الجنات) .

وجملة { لها طلع نضيد } في محل نصب على الحال من النخل الطلع هو أول ما يخرج من ثمر النخل يقال طلع الطلع طلوعا والنضيد المتراكب الذي نضد بعضه على بعض وذلك قبل أن ينفتح فهو نضيد في أكمامه فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد